

أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه (الشورى 31) - الجزء الثالث

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم هنكمل عرض تفاسير لقول الله عز وجل في سورة الشورى الآية رقم تلتاشر شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك ولكن كالعادة هنقرا الايات الاول بعد كده نعرض التفاسير - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - [00:00:17](#)

كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. الله يجتبي اليه ما يشاء الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من يني وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا اين هم - [00:00:57](#)

ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بيتا وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريح فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنتم بما انزل الله من كتابه - [00:01:36](#)

وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم. لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه المصير اول تفسير هنقرا منه النهاردة تفسير الامام السعدي تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان - [00:02:21](#)

تأليف العلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي المتوفى سنة الف تلتمية ستة وسبعين هجرية في الصفحة رقم سبعمية اربعة وخمسين يقول تحت قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا الى اخر الآية - [00:02:53](#)

بيقول هذه اكبر منا انعم الله بها على عباده ان شرع لهم من الدين خير الاديان وافضلها. وازكاها واطهرها. دين الاسلام الذي شرعه الله للمصطفين لا المصطفية للمصطفين المختارين من عباده - [00:03:14](#)

هو ليه بيقول هذه اكبر منا انعم الله بها على عباده؟ علشان خاطر سياق الايات في سورة الشورى بتتكلم عن عن المن والنعم اللي ربنا عز وجل انعم بها على عباده - [00:03:36](#)

فلو بصينا من من الآية رقم حداشر الله عز وجل يقول فاطر السماوات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذراكم فيه ليس كمثلي شيء وهو السميع البصير له مقاليد السماوات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان - [00:03:55](#)

بكل شيء عليم. فربنا بيتكلم عن نعمه المادية المحسوسة اللي بيعيش بها الانسان من ازواج وانعام ورزق وهكذا. وبعدين الله عز وجل هنا تكلم عن نعمة روى ومنة اخرى لكنها اهم منا في الوجود - [00:04:20](#)

الشريعة الالهية او الشريعة الاسلامية او الدين الالهي الدين الاسلامي اللي بيعلمنا وبيعرفنا ازاى نعيش في الكون كله وازاي نسخر الكون كله لنا ولخدمتنا في سبيل ان احنا نكون خلفاء لله عز وجل في ارضه. نحكم الشريعة الاسلامية في ارضه وهكذا ونعبده - [00:04:42](#)

ونوحده ولا نشرك به شيئا فاعظم منة على الاطلاق واعظم نعمة على الاطلاق نعمة الدين نعمة الاسلام لذلك دائما نقول الحمد لله على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة. لان من خلال هذه النعمة بنعيش - [00:05:07](#)

نعبد الله عز وجل وحده لا شريك له ومن خلال هذه النعمة نتعلم ازاى نتعامل مع بعضينا ومن خلال هذه النعمة اخلاقنا بتتزكى ونفوسنا بتطهر وبنعيش في افضل حال يمكن نعيش فيه. من خلال دين الله عز وجل اللي هو شرعه لنا - [00:05:28](#)

فيما بيقول هذه اكبر منا انعم الله بها على عباده ان شرع لهم من الدين خير الاديان وافضلها. وازكاها واطهرها دين الاسلام الذي شرعه الله للمصطفين المختارين من عبادي بل شرعه الله لخيار الخيار. وصفوة الصفوة وهم اولو العزم من المرسلين المذكورون في هذه

يعني الله عز وجل يقول اذا كان ربنا شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك والي ربنا وصى به سيدنا ابراهيم وموسى وعيسى وبعدين انت يعني - 00:06:17

اقرا الاية من اولها شرع لكم اللي ربنا شرعه لدول يعني انت زيه على نفس دينهم فما بالك هؤلاء عظم شأنهم عند الله عز وجل ؟ انت ربنا شرع لك نفس الدين اللي شرعه لهم - 00:06:37

يبقى قد ايه هذا الدين عظيم اللي انت عليه. اللي ربنا شرعه لسيدنا نوح وسيدنا محمد وسيدنا ابراهيم وسيدنا موسى وسيدنا عيسى عليهم افضل الصلاة والسلام ربنا يقول لك آآ بل شرعه الله لخيار الخيار وصفوة الصفوة وهم اولو العزم من المرسلين المذكورون في هذه الاية - 00:06:55

اعلى الخلق درجة واكملهم من كل وجه فالدين الذي شرعه الله لهم لابد ان يكون مناسباً لحوالهم موافقاً لكمالهم بل انما كملهم الله هو اصطفاهم بسبب قيامهم به. فلولا الدين الاسلامي ما ارتفع احد من الخلق فهو روح السعادة - 00:07:17

قطب رحي الكمال وهو ما تضمنه هذا الكتاب الكريم اللي هو القرآن ودعا اليه من التوحيد والاعمال والاخلاق والاداب فهنا الامام السعدي العلامة السعدي رحمه الله يبين لنا اول حاجة ان الدين الاسلام اللي ربنا شرعه لنا من خلال سياق الايات ان هي من ضمن ذكر - 00:07:42

الله عز وجل لنعم ومنن جليلة جدا ربنا انعم ومن بها على خلقه فاجل واعظم منة ونعمة على خلق الله عز وجل انه شرع لهم دين الاسلام وبعدين بيوضح مدى عظيمة هذا الدين - 00:08:09

ان انت الدين اللي انت عليه هو اللي ربنا شرعه لاعظم وافضل خلق الله عز وجل من اولوا عزمي من الرسل نوح ومحمد وابراهيم وموسى وعيسى عليهم افضل الصلاة والسلام - 00:08:29

وبعدين بيقول ولهذا قال ان اقيموا الدين اي امركم ان تقيموا جميع شرائع الدين. اصوله وفروعه. ده معنى ان اقيموا الدين يعني كل حاجة ربنا شراها وكل حاجة ربنا بينها وكل حاجة ربنا وضحها وكل حاجة ربنا سنها في القرآن او في السنة لازم نقوم به. وللازم ننفعه - 00:08:48

وللازم نطبقه ولازم نلتزم به. علشان كده انا دايماً بقول يا جماعة الشريعة الاسلامية مش مجرد تطبيق حدود. لكن الشريعة الاسلامية ان احنا نكون كل واحد فينا ان وصولنا ماشيين على الارض. كل حاجة ذكرت في القرآن نعملها. وكل حاجة ذكرها النبي محمد صلى الله عليه وسلم. في سنته - 00:09:16

الموحى بها من الله نعملها. هو ده ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه هنا بيقول امركم امركم ان تقيموا جميع شرائع الدين. شرائع الدين من اصول يعني عقائد وايمانيات وفروع - 00:09:42

اه يعني عبادات ومعاملات تقيمونه بانفسكم وتجتهدون في اقامته على غيركم. يعني من خلال الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعاونونا على البر والتقوى ولا تعاونون على الاثم والعدوان وبعدين بيقول هنا ولا تتفرقوا فيه اي ليحصل منكم الاتفاق على اصول الدين وفروعه. يعني نشوف الدين بيقول ايه في القرآن والسنة - 00:10:00

نلتزم به وما حدش يتفرق ويقول لأ ما نعملش ده ولا نعمل ده ما يحصلش فرقة الدين واحد والمصادر واحدة كلنا نجتمع على القرآن والسنة ونطبق كل اللي فيه اي ليحصل منكم الاتفاق على اصول الدين وفروعه. واحرصوا على ان لا تفرقكم المسائل. وتحزبكم - 00:10:28

احزابا وتكونون وتكونون شيعا يعادي بعضكم بعضا مع اتفاق مع اتفاقكم على اصل دينكم ان لو في بعض المسائل اه اللي ممكن يحصل فيها بعض الخلاف المسائل اللي ممكن يحصل فيها خلاف. ده ما يجعلش ان احنا ايه نتحزب ونبقى شيع متفرقة. كل واحد - 00:10:53

واحد يقول لأ ده انا الصح ويكون له اتباع ويعادي الثاني وتحصل فرقة ما ينفعش طيب هنا بيقول ومن انواع الاجتماع على الدين

وعدم التفرق فيه ما امر به الشارع من الاجتماعات العامة - 00:11:19

يعني اه الشارع المشرع الله عز وجل الذي شرع هذا من ضمن انواع الاجتماع على الدين وعدم التفرق فيه. الاجتماعات العامة اللي ربنا شرعه لنا. زي الاجتماع كاجتماع الحد ودي يمكن من اكبر ظاهرة بتوضح ان فعلا الاسلام دين للعالمين - 00:11:38
لما بتروح موسم الحج بتلاقي كل المسلمين من كل انحاء العالم. ما فيش فرق ما بينهم كلهم بيجمعهم هوية واحدة الاسلام. وكلهم مسلمين متساوين كاسنان المشط. لا فرق على آآ - 00:12:02

لا فرق لعجمي لاعجمي على عربي ولا ابيض على اسود ما فيش اي فرق كلهم متساوين فدي من ضمن الاشكال اللي بتوضح ايه اجتماعنا وعدم تفرقنا واللي جمعنا ايه هذا الدين؟ الاسلام. ودي نقطة في غاية الاهمية. الاجتماع هيحصل - 00:12:22
لما نجتمع على الدين الفرقة تحصل لما نتبع اهواءنا كاجتماع الحج والاعياد طبعاً العيد من المناسبات اللي بتغيظ الكفار لما بيلاقوا المسلمين من كل حذب وصوب بيروحوا يتجهوا الى اكبر جامع ويصلوا في الشوارع ويفضلوا يكبروا وكبير وصغير وتخين ورفع - 00:12:43

وامرأة وطفل وكله خارج يصلي ايه اللي جمعهم الدين لا شيء الا الدين والجمع اللي هو صلاة الجمعة. ايضاً مظهر من مظاهر اللي بتغيظ الكفار. كل الناس كبير وصغير من الشباب والرجال والاطفال - 00:13:09
والخارجين يروحوا يصلوا الجمعة والمساجد مش بتكفيهم ويبصلوا ويبفترشوا الشوارع. بيتضايقوا جداً. ايه اللي جمعهم دول كلهم الدين والصلوات الخمس دي للأسف مظهر اقل. الناس مش بتهتم بالصلوات الخمس للأسف الشديد. طبعاً الجهاد ان المسلمين كلهم - 00:13:29

اجتمعوا لدفع صائل او لفتح بلد للدعوة الاسلامية او غيرها. وده للأسف تقريبا خلاص آآ مظهر شبه انقرض والمجتمع الدولي بيصنف الجهاد على انه ارهاب والكلام ده كله الله المستعان - 00:13:50
وغير ذلك من العبادات التي لا تتم ولا تكمل الا بالاجتماع لها وعدم التفرق طيب هنا بيقول كبر على المشركين ما تدعوهم اليه اي شق عليهم غاية المشقة. يعني الموضوع بقى شاق جداً عليهم اللي انت بتطلبه منهم ده شاق جداً وصعب جداً عليهم - 00:14:08
حيس دعوتهم الى دعوتهم الى الاخلاص لله وحده كما قال عنهم واذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشون يعني لما بتذكر الله عز وجل بمعنى التوحيد وما بتزكرش الهة اخرى لأ بيتدايقوا. ازاى تذكر ربنا بس والهتتا الباقية ومش عارف - 00:14:31

مش مش عاجبهم الكلام ده. الله المستعان. يعني فيما معناه ان الاجتماع على دين واحد والتوحيد ونبذ الالهة الاخرى وعبادة الله عز وجل وحده لا شريك له. وتطبيق الشريعة الاسلامية وعدم الاحتكام. غير لشرع الله عز وجل. الكلام ده بيعمل ارتكاب - 00:14:57
لناس معينة الواقع ده موجود الى يومنا هذا حيظل مستمرا الى ان تقوم الساعة. وللأسف الشديد احنا بنعيش ده في طمعنا وبعدين لما بنيجي نقول فلان وفلان وفلان. مين الناس اللي مش عجاها مسألة تحكيم شرع الله عز وجل. واللي - 00:15:17
مش عاجباها مسائل معينة في الشريعة الاسلامية. واللي مش عجاها عقائد معينة. كمسألة عقيدة الولاء والبراء او مسلاً ان النصارى كفار او بيان آآ حرمة آآ تهنة النصارى في اعيادهم الدينية وهكذا. في بعض الناس بيשמأزوا من هذا - 00:15:42
وده داخل تحت قول الله عز وجل كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الامر ده بيشق عليهم وبيضايقهم وصعب عليهم الله المستعان. وقوله اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشئ عجاب - 00:16:05

ما كانش عاجبهم مسألة احنا عندنا الهة كتير. انت عايزنا نعبد اله واحد بس بعد ما كنا كتير ليه نعبد واحد لا ممكن نعبد كتير مش عاجبهم هم الموضوع ده. الله المستعان - 00:16:26
في الصفحة اللي بعديها سبعمية خمسة وخمسين بيقول الله يجتبي اليه من يشاء. اي يختار من خليقته من يعلم انه يصلح للاجتماع لرسالته وولايته ومنه ان اجتبي هذه الامة وفضلها على سائر الامم واختار لها افضل الاديان وخيرها - 00:16:42
طيب ويهدي اليه من ينيب هذا السبب الذي من العبد يتوصل به الى هداية الله تعالى. النقطة دي في غاية الاهمية. اقرا الكلام ده

تاني. هذا السبب الذي من العبد - 00:17:09

يتوصل به الى هداية الله تعالى. يعني ايه؟ يعني هذا العبد ينيب الى الله عز وجل. يتوجه الى الله عز وجل ترحو من الله عز وجل الهداية. مخلص في انه فعلا عاوز يدعو يصل الى الله عز وجل وعاوز يعبد الله عز وجل. وحده لا شريك - 00:17:25
له مائل عن الشرك ومائل عن الباطل ويتوجه وببحث عن الله عز وجل بصدق هذا السبب الذي من العبد يتوصل به الى هداية الله، عز وجل. يعني العبد اللي ينيب الى الله - 00:17:45

اتجه اليه وببطل عن الباطل ويتوجه للحق وببحث عن الله بصدق وببحث عن الدين الحق بصدق ربنا يهدي اللي يبطل الهداية بصدق ربنا بيهديه اللي يبطل الحق بصدق ربنا بيهديه. فيه بعض الناس بيطلعوا يمسكوا سواء هم نصارى او مش نصارى او ارتدوا او ايا كان - 00:18:04

مش قضيتي اشخاص معينة لكن انا اقصد ان انت مهما حاولت او مثلت ان انت تخدع الناس هذه المسألة بينك وبين ربك يعني دي مسألة قلبية هل الشخص ده فعلا ينيب الى الله عز وجل؟ هل الشخص ده فعلا بيتوجه الى الله عز وجل بصدق؟ هل الشخص ده فعلا يريد - 00:18:29

ان يهتدي الى الدين الحق ويريد ان يعبد الله الاله الحقيقي المستحق للعبادة فعلا ده امر ما بينك وما بين ربك في قلبك المفروض احنا كمؤمنين يكون عندنا يقين بان الله عز وجل ما بيظلمش حد - 00:18:55
وان الله عز وجل مطلع على القلوب. وان ما فيش شخص الله عز وجل يعلم فيه خيرا ويكتب عليه الضلالة والكفر حتى لو هو ظاهر قصادك يا شف ده مجتهد ازاي شف ده باحث ازاي شف ده عمل حلقات كتير عن الفضائيات ويبرد على - 00:19:14
مسلمين ده ده اكيد علامة يعني ده فعلا باحث محاييد. كل ده كلام فاضي لان هذه المسألة دقيقة جدا في القلب الله عز وجل يقيم الحجة على الناس في انفسهم - 00:19:35

ويبين لهم انه الحق فحتى لو الظاهر انت شايف ياه ده كان يستاهل يبقى مسلم. ده خسارة في الكفر. ما فيش حاجة اسمها كده لو هو فعلا ينيب الى الله عز وجل بصدق - 00:19:52
الله عز وجل سيكتب له الهداية ان عاجلا او اجلا هنا بيقول هذا السبب الذي من العبد يتوصل به الى هداية الله تعالى وهو انابته لربه وانجذاب دواعي قلبه اليه - 00:20:08

واعي ايه؟ قلبه اليه وكونه قاصدا وجهه فحسن فحسن مقصد العبد مع اجتهاده في طلب الهداية من اسباب التيسير لها فحسن مقصد العبد مع اجتهاده في طلب الهداية من اسباب التيسير لها. كما قال تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - 00:20:27

طيب وبعدين بيقول وفي هذه الاية ان الله يهدي اليه ما ينيب مع قوله واتبع سبيل من اناب اليه. يعني هو عاوز يطلع فائدة الله عز وجل يقول واتبع سبيل من اناب الي - 00:20:55

طيب مين الذين انابوا الى الله مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. الصحابة فبالتالي لما ربنا بيقول يهدي اليه من ينيب فهم انابوا الى الله واسلموا وبعدين ربنا بيقول في اية اخرى واتبع سبيل من اناب الي - 00:21:17
فهنا الامام العلامة السعدي يقول هذا دليل على ان قولهم حجة خصوصا الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم اجمعين يعني ربنا بيقول يهدي اليه من ينيب. هم اناموا انابوا الى الله. ربنا هدهم ودخلوا الاسلام - 00:21:43

وربنا يقول عنهم واتبع سبيل من اناب الي مع العلم باحوال الصحابة رضي الله عنهم وشدة انابتهم دليل على اننا المفروض نعمل ايه نتبعهم يعني دي مسألة اخرى في مسألة المنهج السلفي زي فان امنوا بمثل ما امنتم. فان اسلموا فقد اهتدوا. اسلموا زيكم - 00:22:01

هنا واتبع سبيل من اناب الي. وفي ايات اخرى كثيرة جدا بنفس المعنى. ان في توحيد وعقيدة وفيه اتباع للنبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه وفهمهم واتباعهم ملزم ومن الدين - 00:22:26

ما تجيش تقول لا ده انا ما ليش دعوة بهم. انا لي بالنص النص كده حاف من غير فهم النص من غير الدليل المرشد لكيفية تطبيق النص من غير الامثلة العملية الواقعية - [00:22:47](#)

ضيق النص ستضل حتما ولا شك ليه ستضل حتما ولا شك؟ لان ربنا امرك باتباع النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وانت لا تريد ان تتبع اوامر الله عز وجل في وجوب اتباع الصحابة. مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وان كلهم باكيدج واحد - [00:23:05](#)
ما ينفعش تفصلهم عن الدين وما ينفعش تفصلهم عن الاسلام. وما ينفعش تفصلهم عن الايمان طيب هنا بعدين بيقول وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم هنا - [00:23:30](#)

بيقول لما امر تعالى باجتماع المسلمين على دينهم ونهاهم عن التفرق اخبرهم انكم لا تغتروا بما انزل الله عليكم من كتاب فان اهل الكتاب لم يتفرقوا حتى انزل الله عليهم الكتاب الموجب للاجتماع. يعني ايه - [00:23:52](#)
يعني لازم نتحرى اننا ما نقعش في نفس اللي وقع فيه اهل الكتاب اللي قبلنا ودي مسألة احنا بنقع فيها. والنبي محمد صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان احنا هنتبع سنن من كان قبلنا شبرا بشبر وذراعا - [00:24:17](#)

حتى لو دخلوا جحر ضب خرب دخلناه ده انا بقول الحديث فيما معناه يعني والصحابة قالوا آآ اليهود والنصارى فالنبي محمد صلى الله عليه وسلم قال لهم فمن الناس الا هم؟ يعني اه انا اقصد دول - [00:24:38](#)
فهنا اه ربنا شرع لنا من الدين وانزل الينا كتاب وارسل الينا نبي وعلمنا الكتاب والحكمة وزكنا ومع ذلك في ناس بسبب ان هم ما اقاموش الدين وتفرقوا فيه اصبحوا زي اليهود والنصارى اللي ايضا تفرقوا من بعد ما ربنا اعطاهم علم - [00:24:55](#)
ومن بعد ما ربنا اعطاهم كتاب ايه السبب السبب ان امور دينوية وطلب سلطان وطلب رياسة مش طلب اللي ربنا امرنا ان احنا نطلبه سواء بنصوص قرآنية او سنة نبوية شريفة - [00:25:22](#)

هنا بيقول لا تغتروا بما انزل الله عليكم من من الكتاب فان اهل الكتاب لم يتفرقوا حتى انزل الله عليهم الكتاب الموجب للاجتماع ربنا انزل عليهم كتب وعلم وكانوا مفروض يقيموا الدين ولا يتفرقوا فيه - [00:25:48](#)
ومع ذلك تفرقوا ففعلوا ضد ما يأمرهم به كتابهم وذلك كله بغيا وعدوانا منهم. فانهم تباغضوا وتحاسدوا وحصلت بينهم المشاحنة والعداوة فوقعوا الاختلاف فاحذروا ايها المسلمون ان تكونوا مثلهم في حاجة تانية؟ اه في - [00:26:09](#)
تحت هنا بيقول فلذلك فادعوا اي فلدين القويم والصراط المستقيم الذي انزل الله به كتبه وارسل رسله فادعوا اليه امتك وحضهم عليه يعني هنا فلذلك يعني لله احنا قلناه سابقا من شرع لكم من الدين وان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. فلذلك فادعوا لهذا - [00:26:33](#)

لدين وجاهد عليه من لم يقبله. جاهد عليه من من لم يقبله يعني تفضل تجاهد تصبر وتحاول الى اقصى درجة ان انت تبغيه رسالة الاسلام وان انت تقنعه برسالة الاسلام وان انت توضح له ان هي هو ده السبيل - [00:27:01](#)
الوحيد للنجاة وهو ده السبيل الوحيد للاجتماع وهو ده السبيل الوحيد لدخول الجنة والحصول على رضوان الله عز وجل واستقم بنفسك كما امرت. يعني استقم انت كحالك يعني انت كشخص كما امرت - [00:27:23](#)

يعني ما يلجش الدعوة عن ان انت ايه تلتزم باللي انت بتدعو الناس اليه ودي مسألة يمكن احنا هنقرا فيها اكرآآ من تفسير الشعراوي رحمه الله ان دعوة مع استقامة على ما تدعو اليه - [00:27:41](#)
وان دي من اداب الدعوة ان انت ما ينفعش تدعو شخص الى دين معين او عقيدة معينة او شرائع معينة او اخلاق معينة وانت اصلا مش ملتزم به. لأ لازم انا اكون اولاً مثال باستقامتي والتزامي - [00:28:01](#)

لما ادعو اليه؟ وللازم يكون كلامي موافق افعالي وما انا عليه. والا يبقى انا عندي خلل طيب واستقم بنفسك كما امرت اي استقامة موافقة لامر الله. لا تفريط ولا افراط. يعني ايه دايمافتك الحديس اللي جم ثلاثة - [00:28:20](#)
النبي محمد صلى الله عليه وسلم افتكروا ان اه النبي محمد صلى الله عليه وسلم ممكن مسلا يصلي بمقدار ويصوم بمقدار كذا وكذا بس علشان هو نبي يعني فمكانته عند ربنا كبيرة. لكن احنا ناس عادية احنا مش انبياء. فلازم نفحت نفسنا صلاة - [00:28:45](#)

اكثر من النبي ونصوم اكثر من النبي ونقيم الليل اكثر من النبي لكن النبي اه يصوم على قده هم كانوا فاكيرين كده فجم للنبي محمد صلى الله عليه وسلم قالوا له واحد منهم - [00:29:05](#)

قالوا واحد منهم قال للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ان انا اصوم ولا افطر. كل يوم بصوم ما بفطرش خالص. ما فيش يوم بفطره واحد ثاني قال له انا اقوم ولا انام. يعني طول الليل - [00:29:22](#)

مديها صلاة ما بنمش خالص والتالت قال له وانا لا اتزوج النساء. يعني انا مش فاضي بقى لمسألة الزواج وكده ده هيعطلني عن عبادة وهيعطلني عن دعوة ولا ما تتجوزش خالص - [00:29:38](#)

فالنبي محمد صلى الله عليه وسلم قال له قال لهم ايه قال ان انا اصوم وافطر واقوم وانا واتزوج النساء الكلمة المهمة بقى اللي فيه ناس رغم ان الحديث مشهور لكن ناس كتيرة مش عارف ليه مش بتنفضه. فمن رغب عن سنتي فليس مني. يعني - [00:29:54](#)

لابد من الاستقامة والاستقامة امتى تكون استقامة؟ لما تكون موافقة لامر الله قرآن وسنة لو انت زودت من دماغك زي ما دايم المثل اللي معروف ان الكلام ده غلط. زي مسلا ايه؟ بدل ما اصلي الظهر اربع ركعات اصليه خمسة ستة - [00:30:15](#)

انت يلا ما الزيادة خير لأ الخير والاستقامة والعبادة الحقيقية هي الموافقة لامر الله عز وجل لا تفريط ولا افراط بل امتسالا لاوامر الله واجتنابا لنواهيه على وجه الاستمرار على ذلك. يعني تنفذ - [00:30:36](#)

اوامر الله عز وجل وتستمر في تنفيذ اوامر الله عز وجل. مش يوم تمشي صح ويومين تمشي غلط او يوم تمشي صح ويوم تمشي غلط لا تمشي دايم صح وتمشي دايم وفق - [00:30:58](#)

آ اوامر الشرع القرآن والسنة طبعاً ده ما يمنعش ان انت ممكن اه يحصل منك تقصير لكن ده يكون غصب عنك لنسيانك او ان الشيطان بيغلبك في مرة من المرات وتتوب وترجع ما فيش مشكلة. يعني الاستقامة هنا مش المقصود بها لنا احنا كاتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ان احنا هنفضل ماشيين على - [00:31:15](#)

الصراط المستقيم على طول ما نغلطش ابدًا. لأ. لكن ان ده يكون منهج. ان ده يكون نيتنا. ان احنا دايمًا عاوزين نفضل موافقين للشرع وللواوامر الالهية ونفضل مستمرين على هذا - [00:31:39](#)

حصل انحراف بسيط على طول نتداركه ونتوب ونستغفر ونكمل الطريق طيب فهنا بيقول فامره بتكميل نفسه بلزوم الاستقامة وبتكميل غيره بالدعوة الى ذلك وبعدين هنا بيقول ومن المعلوم ان امر الرسول صلى الله عليه وسلم امر لامتة اذا لم يرد تخصيص له - [00:31:56](#)

يعني الامر ده في الاية واستقم كما امرت الامر واستقم كما امرت انت يا محمد لكن رغم ان الخطاب والامر اللي النبي محمد صلى الله عليه وسلم الا ان المقصود به هو وامته - [00:32:26](#)

ودي قاعدة فقهية قاعدة فقهية. ان ما دام الامر اللي النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولم يرد دليل في الشرع ان ده امر خاص بالنبي يبقى المقصود النبي وامته - [00:32:45](#)

وهو ده المقصود. احنا نعرف ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم سيستقم على امر الله طبعاً. ولن ينحرف عن امر الله طبعاً فالمقصود بيان مدى عظمة وجلالة هذا الامر ان انت لابد ان تستقم ولابد ان تدعو - [00:33:00](#)

فاذا كان هذا الامر للنبي فقط نحن اتباع النبي اولى بالالتزام بهذا الامر لان احنا اللي هيحصل منا التقصير طيب وبعدين بيقول ولا تتبع اهواءهم اي اهواء المنحرفين عن الدين. من الكفرة والمنافقين. اما باتباعهم على - [00:33:19](#)

بعض دينهم؟ يعني هنا بيقول يا اما في دين الله اللي ربنا شرعه يا اما فيه ايه؟ اهواء. خلي بالك يعني دي مفروض مسألة تكون في عقلية كل مسلم في اي حاجة انا بعملها في حياتي - [00:33:43](#)

اللي انا بعمله في حياتي ده هو ده موافق لشرع الله عز وجل وموافق لاوامر الله عز وجل في القرآن او في السنة لو موافق يبقى انا باتبع ايه دين وحق وعدل - [00:34:01](#)

وربنا هيسبني على الكلام ده مع وجود الشرطين. اول شرط المتابعة انا تحررتها. الشرط الثاني الاخلاص. ما دام انا مخلص ربنا

هيوجرني على عملي هذا. لكن ما دام ما طلعتش لا في القرآن ولا في السنة. يبقى اتباع اهواء - [00:34:18](#)
واتباع اهواء يعني يعني مش من الدين. يعني ربنا مش هيوجرني. يبقى عملي ده باطل. ما لوش اجر عند الله عز وجل. لان ليس فيه متابعة فهنا بيقول اي اهواء المنحرفين عن الدين. ما هو يا اما اهواء يا اما دين - [00:34:35](#)

من الكفرة والمنافقين ازاى بقى من مظاهر اتباع اهوائهم اما باتباعهم على بعض دينهم يعني مسألة انا وافقت فيها نصراني او يهودي او بوذي او ايا كان او ملحد وافقت على امر هو بيعتقده دين وهو مش موجود في ديني - [00:34:54](#)
يبقى ده من اتباع اهوائهم ودي مصيبة سودا. مصيبة سودا ما تتقالش غير دي مصيبة سودا او بترك الدعوة الى الله. ان احنا نقول يا جماعة آآ الدعوة دي ما بينا وما بين المسلمين. ما لكوش دعوة بالنصارى انتم ليه هتعملوا فتنة؟ لأ ما تدعوش النصارى وما ينفعش.
ربنا - [00:35:17](#)

فامرنا بان احنا ندعو الى دين الله عز وجل. هو احنا هندعو المسلمين الا على دين الله انا فهمي ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ده اللي داخل فيه المسلمين ما بينهم وبين بعض - [00:35:38](#)
والدعوة في اصلها مع غير المسلمين فلذلك فادعوا يعني ادعوا اللي مش بيقبله الاسلام او اللي مش على دين الاسلام ادعوه الى هذا الدين لكن شخص خلاص مسلم في بقى امر بمعروف ونهي عن المنكر - [00:35:55](#)

انا شايفه ممكن يعمل حاجة صح اقوم امره بمعروف. شايفه بيعمل حاجة غلط مخالفة للدين انها عن المنكر. لكن واحد كافر اصلا الاصل ان انا ادعوه الى الدين وادعوه الى الاسلام. يدخل الاسلام نبتدي نتابعه بامر بالمعروف ونهي عن المنكر - [00:36:13](#)
فاقصد يعني ان من ضمن اشكال اتباع اهوائهم ترك الدعوة الى الله وطبعا مداخل الشيطان بقى اصل دي هتعمل فتنة اصل لأ دي تدخل بقى تحت اه قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - [00:36:32](#)
وبعدين ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. يبقى عندي حكمة وموعظة حسنة وبصيرة في هذا النطاق من العمل الدعوي اعمل لكن اه يعني ممكن فعلا فيه ناس تسبب فتنة. ما ياما نزلنا معرض الكتاب وبسبب بعض الاخوة ربنا يسامحهم امن الدولة شدنا - [00:36:51](#)

علشان خاطر ما كنش فيه حكمة وما كنش فيه موعظة حسنة. وكان الموضوع بيؤدي الى خناق ومعركة ما بين المسلمين والمسيحيين لكن ما دام في بصيرة وحكمة وموعظة حسنة التزم بامر الله عز وجل. وما فيش حد يقول لي لأ. الغي موضوع الدعوة ده. احنا - [00:37:15](#)

طينين وكلنا لا ما تضايقش النصارى بصراحة. انت كده بتضايقهم. هتروح تقول لهم دول مشركين ودول مش مشركين وتعالوا للتوحيد ايه يا جماعة؟ هو احنا كفرة لا تعليق اه او بترك الاستقامة فانك ان اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين. ولم يقل ولا - [00:37:35](#)

تتبع دينهم. لان حقيقة دينهم الذي شرعه الله لهم هو دين الرسل كلهم. يعني ايه المفروض ان هم في الاصل اتباع هؤلاء الانبياء. اتباع سيدنا موسى او اتباع سيدنا عيسى. لكن هم انحرفوا. فبالتالي ما بقاش - [00:38:00](#)

دينهم هم اه على دين حقيقي يعني ايه على دين يعني يعني اللي هم عليه يتسمى دين. انا ما اقصدش حقيقي يعني حق. لكن انا اقصد ان انحرفهم ده عن دين - [00:38:20](#)
واللي هم عليه حاليا ده يتسمى دين الله عز وجل قال لكم دينكم ولي دين. فالباطل اللي هم عليه ربنا سماه دين. دينهم هو دين باطل وهو في الاصل اهواء - [00:38:34](#)

ولما الله عز وجل يقول قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق. يبقى هم بيدينوا دين باطل من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون - [00:38:49](#)
لكن هنا في معرض بيان الدين الحقيقي اللي ربنا شرعه لكل البشرية. وبعدين بيان هم تفرقوا هم تفرقوا ليه لما ما اتبعوش الدين اتبعوا الاهواء. يبقى هنا بيقول ولم يقل ولا تتبع دينهم. لان حقيقة دينهم الذي - [00:39:07](#)

شرعه الله لهم هو دين الرسل كلهم وبعدين هنا يقول ولكنهم لم يتبعوه بل اتبعوا اهواءهم واتخذوا دينهم لهوا ولعبا التفسير الثاني
اللي هنقرأ منه النهاردة اضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن وده اول مرة نقرأ منه تأليف الشيخ العلامة محمد الامين ابن -

00:39:30

محمد المختار الشنقيطي رحمه الله ده طبع الدار عالم الفوائد المجلد السابع صفحة رقم مية وتسعين ميزة التفسير ده ولو انه آ مش
كامل لكن هو له تنمة يعني المؤلف مات قبل ما يفسر القرآن كله وبعد كده في حد جه بعد - 00:39:58

انه كمل على نفس المنهج الجزء اللي ناقص من التفسير ميزة التفسير ده اه مش مجرد تعليقات اه الشيخ الامام اه محمد مختار
الشنقيطي لكن انه الاية بتتكلم في موضوع معين تبتدي تذكر شيخ الاسلام ابن ابن تيمية رحمه الله في - 00:40:19

استحضر كل الايات القرآنية الثانية اللي بتتكلم في نفس المسألة فهنا مسلا نتكلم قوله تعالى ولا تتفرقوا فيه ان اقيموا الدين ولا
تتفرقوا فيه هتلاقي ان الامام الشنقيطي بيحجب كل الايات الثانية اللي بتتكلم في نفس المعنى. ان احنا لازم نقيم الدين ولا -

00:40:44

فرق في الدين هنا يقول الضمير في قوله فيه راجع الى الدين. ولا تتفرقوا فيه في ايه؟ في الدين لا نتفرق في الدين في قوله ان
اقيموا الدين. وهنا يقول وما تضمنته هذه الاية الكريمة من النهي عن الافتراق في الدين. جاء - 00:41:10

في غير هذا جاء مبينا في غير هذا الموضوع. يعني في ايات ثانية بتتكلم عن نفس النقطة دي. نقطة ايه؟ ان احنا عندنا دين ربنا شرعه
لنا الواجب علينا ان احنا - 00:41:32

نقيم هذا الدين بكل اللي فيه من اصول وفروع والا نتفرق في هذا الدين فيبقى في نهى ان لا نتفرق فيه لأ ولا تتفرقوا فيه. هل فيه
ايات ثانية ربنا بينهنا ان احنا نتفرق في الدين - 00:41:47

اه طبع ايات كثيرة. هنا يقول وما تضمنته هذه الاية الكريمة من النهي عن الافتراق في الدين جاء مبينا في غير هذا الموضوع. وقد
بين تعالى انه وصى خلقه بذلك. فمن الايات الدالة على ذلك قوله تعالى - 00:42:05

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا حبل الله هنا دين الله عز وجل الاسلام القرآني السنة الدين واعتصموا بحبل الله جميعا ولا
تفرقوا. وقوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. صراطي مستقيما يعني - 00:42:23

طريق والمنهج اللي ربنا باينه لكم الاسلام فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. فهذه وصية
ايضا نحن نلتزم بدين الاسلام وما نتبعش اي حاجة ثانية تفرقنا وتشتتنا. طرق ثانية مختلفة غير الطريق اللي ربنا - 00:42:44

بينه لنا وغير الدين اللي ربنا شرعه لنا. شرع لكم من الدين. شرع يعني ايه؟ يعني وضح وبين وسن والشرع هو الطريق الطريق اللي
ربنا وضحه لك ان انت تسلكه - 00:43:08

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. في الطفرة اللي بعديها
الصفحة رقم مية واحد وتسعين يقول نحن في تفسير اضواء البيان للامام محمد مختار الشنقيطي يقول - 00:43:27

وقد بين تعالى في بعض المواضع ان بعض الناس لا يجتنبون هذا النهي. يعني ربنا نهاهم ان هم يتفرقوا في هذا الدين. ربنا نهى عن
الفرقة في الدين. لازم نقيم الدين ونوحد على هذا الدين - 00:43:47

ربنا بين ان مش كل الناس بتسمع لهذا النهي الالهي وهددهم على ذلك يعني ايه وهددهم يعني لك وعيد من الله اللي يعمل كده له
وعيد. كقوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم - 00:44:04

شيع لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون لان قوله لان قوله لست منهم في شيء الى قوله يفعلون فيه
تهديد عظيم لهم. لست منهم في شيء يعني هم ما لهمش - 00:44:23

هو بك ولا انت لك دعوة بهم. دول كده فرقوا دينهم وما استقاموش على الدين وتوحدوا عليه زي ما انا امرتك انما امرهم الى الله
يعني لما يرجعوا لله عز وجل يوم القيامة ربنا هيحاسبهم. ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون. يعني ربنا هيقول - 00:44:43

قلت لهم انتم عملتم كذا وكذا وتستحقوا على هذه الافعال العذاب وبعدين يقول وقوله تعالى في سورة قد افلح المؤمنون وان

هذه امتكم امة واحدة ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. يعني ربنا قال لهم هذه امتكم امة واحدة بعد ذكر الانبياء وهكذا -

[00:45:03](#)

انا ربكم فاتقوني يعني المفروض بقى نبقى كلنا على هذا الدين. ايه اللي حصل بعد ما ربنا بين ان كل الانبياء جم بالاسلام؟ وان احنا

[00:45:32](#) كلنا نعتبر امة واحدة فتقطعوا امرهم بينهم زبرا -

كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في غمرتهم حتى حين. وهذا تهديد ووعيد من الله عز وجل. فذرهم في غمرتهم حتى حين. يعني

في هذا الحين ربنا بقى هيووريهم الجزاء لهذا العمل اللي هم عملوه وما التزموش بان هم يقيموا الدين ولا يتفرقوا فيه - [00:45:48](#)

فقوله وان هذه امتكم امة واحدة اي ان هذه شريعتكم شريعة واحدة ودينكم دين واحد وربكم واحد فلا تتفرقوا في الدين قوله جل

وعلا فتقطعوا امرهم بينهم زبرا. دليل على انهم لم يجتنبوا ما نوهوا عنه من ذلك - [00:46:13](#)

ما سمعوش الكلام كان مفروض يفضلوا امة واحدة ومتوحدين على هذا الدين. وقوله تعالى فذرهم في غمرتهم حتى حين فيه تهديد

لهم ووعيد عظيم على ذلك ونظير ذلك قوله تعالى في سورة الانبياء ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون وتقطعوا امرهم -

[00:46:37](#)

بينهم كل الينا راجعون. كل الينا راجعون يعني ربنا هيحاسبكم على تفرقكم دا وان انتم ما التزمتوش وان انتم ما توحدتوش. ربنا

هيحاسبكم. فقوله تعالى كل الينا راجعون فيه ايضا تهديد لهم ووعيد على - [00:47:03](#)

ذلك وقد اوضحنا تفسير هذه الايات في اخر سورة الانبياء في الكلام على قوله ان هذه امتكم امة واحدة طيب ما علينا. وبعدين هنا

بيقول وقد جاء في الحديث المشهور افتراق اليهود على احدى وسبعين فرقة وافتراق النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وافتراق

هذه - [00:47:23](#)

للاسف الشديد يعني مع اني هذا قدر الله عز وجل لكن التأسف على هؤلاء الذين لم يلتزموا باقوال الله عز وجل ولم يلتزموا باوامر

الله عز وجل ولم ينتهوا عما نهاهم الله عز وجل. واسأل الله عز وجل ان - [00:47:43](#)

كون من الذين اقاموا الدين ولم يتفرقوا فيه. اللهم امين هنا بيقول ان هذه الامة يعني تتفرق الى ثلاث وسبعين فرقة وان الناجي منها

واحدة وهي التي كانت على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:48:03](#)

كلهم في النار الا واحدة. قالوا يا رسول الله ما هي؟ قال ما انا عليه واصحابي الفرقة الناجية هذه عقيدة اهل السنة والجماعة. ان

هناك فرقة واحدة فقط هي الناجية - [00:48:21](#)

حصل فعلا فرقة ما بين المسلمين. لكن بسبب ان هم ما اقاموش الدين. اللي كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه

وهذه هي الفرقة الناجية والابد يعني خلوا بالكم في مسألة في غاية الاهمية. القضية مش ايه؟ احنا مش عارف ايه واحنا مش عارف -

[00:48:35](#)

في ايه واحنا مش عارف مين فرق مختلفة. يا جماعة انسوا الخلافات ونتوحد. مش بالكلام التوحد لن يكون الا باقامة الدين. والدين

هو ما كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. فيبقى كون ان فيه - [00:48:55](#)

فرق مسلمة او فرق منتسبة للاسلام. لا تريد ان تكون على ما كان عليه النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه يبقى هم اللي

تفرقوا. ما ينفعش يتقال للذين على المنهج القويم وعلى الحق المستقيم. لأ - [00:49:13](#)

تنازل وخليكوا صحاب والعبا مع بعض ما تتخانقوش. لا الاجتماع لن يكون الا على اقامة الدين والدين هو ما كان عليه النبي محمد

صلى الله عليه وسلم واصحابه. فان امنوا بمثل ما امنتم - [00:49:33](#)

فقد اهدوا نسل الله عز وجل ان يصلح احوال العباد والبلاد وان آآ يجتمع المسلمون كلهم على دين الله عز وجل على كتاب الله عز

وجل وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم واتباع - [00:49:50](#)

الصحابة والذين اتبعوهم باحسان الى يوم الدين. اللهم امين هنا بعدين بيقول قوله تعالى كبر على المشركين ما تدعوهم اليه بين جل

وعلا انه كبر على المشركين اي شق عليهم وعظم ما يدعوهم اليه. يعني الموضوع ده كبير واستصعبوه - [00:50:08](#)

من عبادة الله تعالى وحده وطاعته بامتثال امره واجتناب نهيه ولعظم ذلك ومشقته عليهم كانوا يكرهون ما انزل الله وده من ابشع الكفر ان انا مش عاجبني اسس الدين داهو مش عاجبني - [00:50:29](#)

فاصبحت اكره ما انزل الله والعياذ بالله الله المستعان ويجهتهدون في عدم سماعه لشدة كراحتهم له بل يكادون يبطنون بمن يتلو عليهم آيات ربهم لشدة غضبهم وكراحتهم له والآيات الموضحة لهذا المعنى كثيرة في كتاب الله - [00:50:50](#)

وفيها بيان ان ذلك هو عادة الكافرين مع جميع الرسل من عهد نوح الى عهد محمد صلى الله عليه وسلم فقد بين تعالى مشقة ذلك على قوم نوح وكبره عليهم في مواضع من كتابه كقوله تعالى - [00:51:17](#)

واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت. هنا ان كان كبر عليكم نفس الكلام كبر على المشركين ما تدعوهم اليه - [00:51:36](#)

وقوله تعالى عن نوح واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا تكبر فقوله تعالى جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم يدل دلالة واضحة على شدة بغضهم وكراحتهم. لما - [00:51:54](#)

يدعوهم اليه نوح عليه افضل الصلاة والسلام فهو واضح في انهم كبر عليهم ما يدعوهم اليه من توحيد الله والايمان به وقد بين الله تعالى مسل ذلك في الكفار الذين كذبوا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في آيات من كتابه كقوله تعالى - [00:52:16](#)

واذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر وللأسف الشديد ده حاصل من ناس كثير. تقرا القرآن تقول حكم اللاطي. ومدايق انت عايزنا نفصل وما ييقاش فيه اختلاط. انت عايزنا ما نطلعش عري في الافلام. انت قرفان - [00:52:36](#)

كده مش مدايق مش عاجبه الكلام واذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر. طبعاً انا مش اقصد ان هؤلاء الناس اللي انا بعرض بهم ان دول كفار فعلاً هم مسلمين ظاهراً ومحتاجين دعوة ومحتاجين اقامة حجة ومحتاجين بيان ان المسألة -

[00:53:01](#)

الشخصية ما بينا وما بينكم والمسألة مش ان احنا متزمتين متشددين وحشين متخلفين رجعيين عاوزين نتحكم فيكم ونمشيكم على مزاجنا لا احنا بنقول لكم يا جماعة هذا كلام الله هذه شريعة الله. ربنا بيقول كذا وكذا وكذا وكذا - [00:53:25](#)

هم مش عاجبهم كلام ربنا القضية مش ما بينا وما بينهم شخصياً القضية ما بينهم وما بين شرع الله عز وجل هم عاوزين يتبعوا اهواء مش عاوزين يتبعوا شرع الله عز وجل - [00:53:48](#)

ممكّن يكونوا بيتبعوه في بعض الحاجات ومش عاوزين يتبعوه في بعض الحاجات. ما ينفعش احنا كده بقينا زي اليهود والنصارى. اتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة في الدنيا. ويوم القيامة يرد الى اشد

العذاب - [00:54:00](#)

الله المستعان واذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر. يكادون يستون بالذين يتلون عليهم آياتنا الله

المستعان وبعدين هنا بيقول فقوله تعالى تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر - [00:54:21](#)

الآية بقية الآية يعني يدل دلالة واضحة على شدة بغضهم وكراحتهم لسماع تلك الآيات وكقوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن ولغوا فيه وقوله تعالى في الزخرف لقد جاءوا لقد جنناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون والعياذ بالله - [00:54:42](#)

وقوله تعالى في قد افلح المؤمنون ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون. والعياذ بالله. وقوله تعالى في القتال ذلك بانهم كرهوا ما فانزل الله فاحبط اعمالهم - [00:55:05](#)

فاحبط اعمالهم. وقوله تعالى تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون ويل لكل افاك اثم يسمع آيات الله تتلى عليه عليه ثم يصير مستكبراً كان لم يسمعها - [00:55:24](#)

فبشره بعذاب اليم نسأل الله العافية وقوله تعالى واذا تتلى عليه آياتنا ولي مستكبراً كان لم يسمعها كأن في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم والعياذ بالله وقوله تعالى وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه. وفي اذاننا وقرؤا ومن بيننا - [00:55:46](#)

ومن بيننا وبينك حجاب. يعني ما فيش وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعون اليه وفي اذاننا وقرؤا ومن بيننا وبينك حجاب. ما في مش

قابليين اي حاجة منك خالص والايات بمثل ذلك كثيرة - [00:56:16](#)

يعني هو عاوز يقول لك كبر على المشركين ما تدعوهم اليه ربنا تكلم عن هذا كثيرا جدا جدا الله المستعان واعلم ان هؤلاء الذين يكرهون ما انزل الله يجب على كل مسلم ان يحذر كل الحذر من ان يطيعوا من ان - [00:56:38](#)

في بعض امرهم لان ذلك يستلزم نتائج سيئة متناهية في السوء. كما اوضح تعالى في ذلك كما اوضح تعالى ذلك في قوله افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ ان الذين ارتدوا على ادبارهم - [00:56:59](#)

من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم. ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزلوا الله سنطيعكم في بعض الامر. والله يعلم اصرارهم. فكيف اذا توفتهم الملائكة - [00:57:19](#)

يضربون وجوههم وادبارهم. ذلك بانهم اتبعوا ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا ورضوانه فاحبط اعمالهم الايات دي في غاية الخطورة يعني احنا خلاص ربنا شرع لنا من الدين. شرع لكم من الدين - [00:57:39](#)

ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين وبعدين ربنا بيقول فلذلك فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم يعني احنا ربنا شرع لنا دين وامرنا ان اقيموا الدين - [00:58:00](#)

وان احنا ندعو لهذا الدين ونستقم عليه بعد كل ده نتبع اهواءهم ويبقى جزاءنا ايه الله المستعان فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. فعلى كل - [00:58:21](#)

مسلم ان يحذر ثم يحذر كل الحذر من ان يقول للذين كفروا الذين يكرهون ما انزل الله سنطيعكم في بعض الامر لا احنا عندنا شريعة وعندنا دين تطيعون انتم في دين ربنا. يا كده يا ما فيش طاعة وما فيش اتفاق ما بينا - [00:58:47](#)

لان ذلك يسبب له ما ذكره الله في الايات المذكورة ويكفيه زجرا وردعا عن ذلك قول ربه تعالى فكيف اذا هم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم. الى قوله فاحبط اعمالهم الله المستعان - [00:59:11](#)

التفسير اللي بعده تفسير الامام الشعراوي رحمه الله المجلد الثاني والعشرون صفحة رقم الف تلتاشر الف سبعمية خمسة وعشرين. احنا قلنا ايه؟ ان ترقم الصفحة متتابع يعني احنا في الجزء - [00:59:33](#)

اللاتين وعشرين صفحة رقم تلتاشر الف مقعدين طيب هنا طبعا في تفسير قوله تعالى شرع لكم من الدين الى اخر الاية بيقول هذه الاية هي المذكرة التفصيلية او التفسيرية للاية الثالثة في اول السورة - [00:59:51](#)

يعني الاية دي بتفسر وبتفصل كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم اوحى اليك بايه؟ شرع لكم من الدين والتفصيل بعد الاجمال اسلوب من اساليب القرآن الكريم. يعني هنا في بداية السورة ربنا ذكر اجمالا ربنا اوحى اليك زي ما اوحى للي قبلك - [01:00:14](#)

او حالية بايه بهذا الدين اللي وصى به نوح ووصى به ابراهيم وموسى وعيسى فده التفصيل هنا بيقول قوله تعالى شرع لكم من الدين يعني سن لكم وبين ووضح ومن هذه المادة شرع - [01:00:38](#)

الرعى والشريعة يعني طريقة واضحة. والانسان في الانسان فيه جانبان. المادة والروح يعني التشريع ده آآ في جانبيين المادة والروح حاجات مادية وحاجات روحية. فكما ان الحق سبحانه ضمن له - [01:00:59](#)

قاء حياة المادة بالماء والطعام والهواء. كذلك جعل له حياة لروحه حياة بالقيم والاخلاق وهذه القيم هي منهج الله. الذي نزل على قلب رسوله صلى الله عليه وسلم. وبهذا المنهج تحيا القلوب والارواح كما تحيا الابدان بالطعام - [01:01:22](#)

وهذا الشرع وهذه القيم ليست جديدة في موكب الرسالات بل هي سنة الله فيمن سبق كان لهم دين وشرع كل بما يناسبه لذلك قال بعدها ما وصى به نوحا يعني الدين ده مش جديد. ده اللي ربنا شرعه لك هو اللي وصى به نوح والباقيين. يعني ما امر به - [01:01:40](#)

نوحا والزمه من التكالييف واختار نوحا يعني ربنا ذكر هنا نوح في بداية الاية شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا واختار نوحا لانه كان اول رسول في العموميات - [01:02:07](#)

وقد قال بعض العلماء ان نوحا ارسل كذلك للناس كافة على اعتبار ان الناس في زمنه كانوا هم ركاب السفينة فعموم فعموميته خاصة

بالموجودين معه على السفينة. اما عمومية رسالة محمد صلى الله عليه وسلم فكانت فكانت عامة الناس في كل - [01:02:20](#)
ما كان على وجه الارض ما علينا. هنا يقول ثم تأمل هنا دقة الاداء القرآني فيه. والنقطة دي في غاية الاهمية. ذكرها اكثر من مفسر
لكن انا حبيت اجيبها من - [01:02:39](#)

تفسير الشعراوي لانه ذكرها ببساطة. هنا يقول ثم تأمل هنا دقة الاداء القرآني في ما وصى به نوحا ما هنا اسم موصول بمعنى الذي
يعني ربنا يقول شرع لكم من الدين ما وصى به اسم موصول بمعنى الذي يعني الشرع لكم الذي وصى به نوحا - [01:02:51](#)
وكان المنطق ان يقول بعدها وما اوحينا اليك باسم الموصول ما لكن هنا الكلام عن الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
بي الذي وهي امي الموصولات كلها - [01:03:15](#)

يعني هو عاوز يقول ايه ربنا قال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا وبعدين والذي اوحينا اليك وبعدين رجع مرة ثانية وما وصينا
به ابراهيم وموسى وعيسى. اشمعنى لما جه يتكلم عن سيدنا محمد عمل نقطتين - [01:03:33](#)
جاب اسم موصول مختلف اللي هو زي ما يقول عليه اه الشيخ الشعراوي امه الموصولات كلها فين قال الكلام ده ؟ ارجع بس في
الصفحة اللي قبلها اهو يقول ايه ده! كبر - [01:03:57](#)

اهو يقول فجاء بالذي وهي ام الموصولات كلها. يعني ربنا قال ما وصى به نوحا وبعدين والذي اوحينا اليك. وبعدين وما وصينا به
فيبقى نوح ما سيدنا محمد الذي الباقيين ما. ليه الاختلاف في النص؟ وبعدين في اختلاف تاني. اللي هو - [01:04:14](#)
هو يقول ايه ما وصى به نوحا والذي اوحينا بجمع الامام الشعراوي يقول ايه؟ ان كل ده علشان الله عز وجل يبين مدى خصوصية
وجلالة وعظم قدر الوحي اللي نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [01:04:42](#)
باختلاف لغوي بسيط كده بدل ما يستخدم ما زي ما استخدمه مع نوح عليه السلام ومع ابراهيم وموسى وعيسى غير في النص
خلاها والذي اوحينا بالجمع اليك فهنا يقول ايه - [01:05:09](#)

هنا يقول وما غيره جاءت ما يعني مع سيدنا نوح ومع ابراهيم جاءت ما لكن مع سيدنا محمد جاء الذي هي ام الموصولات كلها ثم
تلاحظ الفعل والوصف هكذا بالمفرد. انما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي اوحينا اليك بنون الجمع - [01:05:29](#)
هانون العظمة ثم بعد ذلك يعود السياق الى استخدام ما مرة اخرى. وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى وهذه تدل على خصوصية
لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين سائر الرسل عليهم جميعا السلام. وببين مدى عظمتهم ومدى - [01:05:49](#)
قدره وهكذا قوله تعالى شرع ووصى بماذا تأتي بعده ان ويسمونها ان التفسيرية يعني تفسير لنا تفسر لنا مدلول شرع ووصى. يعني
ربنا قال شرع لكم من الدين ما وصى به اللي هو ايه بقى؟ ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. ان اقيموا الدين. هو ده اللي ربنا شرعه
وصى به - [01:06:08](#)

انا اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ومثله قوله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعه يعني اوحينا اليها ايه ان ارضعه. الشرع له ايه؟
ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه - [01:06:35](#)

اذا وصى الله هؤلاء الانبياء بان يقيموا الدين وبعدهم التفرق فيه والاختلاف هنا يقول ازاى بقى نقيم الدين واقامة الشيء اي جعله
قائما. والقيام هو العمدة في الدلالة على القوة والمقدرة. فالانسان لا يقوم - [01:06:49](#)
الا حال قوته فان تعب من القيام قعد. فان تعب من القعود اضطجع. فالحق يريد منا ان نجعل الدين قائما يعني نقوم به لا نقعد ولا
ننام. يعني نقوم يبقى في حالة قوة في تنفيذ الدين في الالتزام يكون - [01:07:11](#)
في استقامة ما يكونش فيه تكاسل وهكذا فالقيام هنا كناية عن الاهتمام به والمحافظة عليه ولا تتفرقوا فيه نهى عن الاختلاف فيه
بعدين في الصفحة رقم تلتاشر الف سبعة وعشرين - [01:07:33](#)

ارقام صفحات فلكية ما علينا. هنا يقول اذا قوله سبحانه ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه لا تأخذوا اربابا من دون الله. او لا تتخذوا
اربابا من دون الله. يعني ان اقيموا الدين اللي هو التوحيد والايمان والاسلام وهكذا. ولا تتفرقوا - [01:07:52](#)
وفي يعني تفضلوا على هذا التوحيد وتفضلوا على هذا الدين وما تحرفوش الى شرك والى كفر فهنا يقول لا تتخذوا اربابا من دون

الله او لا تتفرقوا في الدين شيئا واحزابا - [01:08:12](#)

كما في قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء. في سورة الانعام فساعة اه فساعة تنشت الجماعة فرقا فسعت فساعة تنشت الجماعة فرقا اعلم انهم جميعا جانبوا الصواب. لان الحق واحد يجب ان نلتف جميعا حوله. طبعنا انا -

[01:08:29](#)

تعليق ان هنا يقول فساعة تنشت الجماعة فرقا اعلم انهم جميعا جانبوا الصواب. لأ مش جميعا جانبوا الصواب ما هو النبي محمد

صلى الله عليه وسلم قال ان الامة ستفترق. لكن في منهم واحد بس على حق - [01:08:54](#)

هو الحق واحد فاكيد واحد بس هو اللي على حق. والباقي ايه؟ افترق عن هذا الحق طيب بعدين يقول كبر على المشركين ما

تدعوهم اليه كلمة كبر بالضم يعني عظم عليهم وشق عليهم - [01:09:11](#)

اما كبر بالفتح فتقال للس. فالمشركين عظم عليهم ما تدعوهم اليه من التوحيد واخلاص العبادة لله تعالى وشق عليهم ان ينطقوا

بكلمة الشهادة لا اله الا الله وهم يفهمون جيدا معناها ومقتضاها. دي نقطة في - [01:09:29](#)

غاية الاهمية ان الموضوع ما كانش مجرد ايه؟ نطق كلام. الناس دي كفار قريش زمان كان عندهم نخوة كان عندهم ام مروءة كان

عندهم اخلاق كان عندهم التزام فبالتالي هو يعرف - [01:09:49](#)

ان لو قال لا اله الا الله لازم يلتزم به لان لا اله الا الله محمد رسول الله لها الشروط ولها توابع ولها فضايات مش كلام يتقال وخلص.

احنا للأسف الشديد معظمنا فاكرا ايه؟ لا اله الا الله محمد رسول الله. انا قلتها خلاص انا مسلم وانا داخل الجنة - [01:10:07](#)

المسألة في الاساس قائم على ايه؟ عمل قلبي في الاساس المهم مش النطق باللسان. المهم الايمان والعقيدة الراسخة في القلب بعد

كده تعلنها بلسانك وتظهر فيما بعد على جوارحك واركانك باتباع الاحكام الالهية - [01:10:33](#)

والشرائع والوصايا الالهية لكن ما هياش مجرد كلمة تنطقها علشان كده كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. لان المشكلة مش مجرد ان

هم يدخلوا الاسلام بان هم ينطقوا بلسانهم. لا - [01:10:56](#)

لا اله الا الله محمد رسول الله. لأ ده فيه تبعيات. فيه مقتضيات فيه شروط فيه لوازم فيه حاجات بعد كده لازم يعملوها علشان يبقوا

فعلا بيشهدوا عمليا لعقيدة راسخة في - [01:11:11](#)

قلوبهم اللي هي عقيدة التوحيد. والايمان بالله وحده لا شريك له هنا يقول وشق عليهم ان ينطقوا بكلمة الشهادة لا اله الا الله وهم

يفهمون جيدا معناها ومقتضاها عندهم ليست كلمة تقولها السنة. انما هي منهج حياة. لها متطلبات والا لكانوا قالوها - [01:11:28](#)

يعني لو الموضوع مجرد كلام كانوا قالوها لكن هم عارفين ان القضية مش مجرد كلام لا اله الا الله محمد رسول الله من اهم

المقتضيات. اللي احنا لازم نطبقها في آآ حياتنا - [01:11:54](#)

دلوقتي من اهم مقتضياتها ومن اهم متطلباتها ان انت تصدق الله عز وجل في كل ما جاء به في القرآن الكريم والسنة النبوية

الشريفة. ومن اهم مقتضياتها ومن اهم متطلباتها ان انت تنفذ كل اللي قاله ربنا - [01:12:08](#)

سواء في القرآن الكريم او عن طريق وحي السنة النبوية الشريفة. لكن احنا بنقول كده بلسانا لا اله الا الله وان محمد رسول الله طب

وبعدين ربنا امرك بكزا يا راجل مش مشكلة بقى - [01:12:28](#)

هو احنا لأ كده يعني لأ ما ينفعش في شروط لآ اله الا الله وفي متطلبات وفي مقتضيات مش مجرد كلمة تقولها وبعد كده تنفض لكل

اللي ربنا بيأمره في القرآن الكريم او حتى مش كله. في حاجات انت مش عايز - [01:12:42](#)

منها ما ينفعش. اتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ما ينفعش ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه لا تتفرقوا في يعني تطبقوه كله لا

تتفرقوا فيه يعني ما تروحشي آآ تتحزب وتنحرف - [01:13:04](#)

تبع اهواء وهكزا الله المستعان هنا يقول ايه؟ عظم في انفسهم وشق عليهم ان يكون الناس سواسية كاسنان المشط لا فرق بينهم الا

بالتقوى والعمل الصالح وهم السادة اصحاب السلطة الزمنية من قديم. فكيف ياتي الاسلام ويسوي بين السادة والعبيد؟ فكبر عليهم

ذلك وعظم في انفسهم - [01:13:23](#)

انا بقول ان في ناس دلوقتي عندها اعتقاد ان الاسلاميين وانا مش بقصد بقى اخوان ولا اي حاجة لأ انا بتكلم ايدولوجيات فكرية ان الاسلام هيعلي شأن علماء الدين. وهيعلي شأن الشيوخ وحيعلي شأن حفظة القرآن. وحيعلي شأن الدعاء. فيه ناس - [01:13:53](#) كبر عليهم ان اللي كانوا في السجون يحكموا البلاد ويكونوا السادة ويكونوا السادة ليه؟ لا لشيء الا لعلمهم في الدين ولا للشيء الا لتقواهم ولا لشيء الا للتزامهم بالدين في ناس فعلا حقيقة واقعا. انت مين انت عشان تمسك البلد - [01:14:18](#) انت مين انت عشان تحكم؟ انت مين انت عشان يبقى لك شأن كبر علي هذا انت لسة خارج من السجن. انت كنا بنعلقك على باب القسم. انت كنا بنحبسك في الاوضة الضلمة بالسنيين وبننساك - [01:14:45](#)

ازاي انت دلوقتي يبقى لك الحكم وتبقى لك علو شأن لدينك ولتقواك ولعلمك ولمعرفتك باحكام الفقه والشريعة كبر على المشركين ما تدعوهم اليه فلذلك لأ سيبك بقى من موضوع الدين خلينا بقى في حوار العلمانية ده اللي هيخلينا احنا السادة - [01:15:02](#) سيبك بقى من معرفة شريعة اسلامية وسيبك من من من ضوابط الشريعة الاسلامية في من هم اهل الحل والعقد وسيبك انت من ضوابط الشريعة الاسلامية في مين الي مفروض يكون له كلمة تتسمع؟ لأ - [01:15:29](#) سيبك انت من الكلام ده. خلينا في العلمانية اللي ممكن تخلي واحد سفيه تافه روبيضة يتكلم في امر العامة. واحد وما تفهمش جايينه منين ويقوم يقول لك يخطب في الناس في التحرير ولا يعمل مؤتمر صحفي وكأنه قائد للامة. وهو تافه ومنحرف عقائديا - [01:15:45](#)

وليس له قيمة اصلا. هم حابين ده ده لو بالمعايير الاسلامية ما لوش انه يتكلم في شأن المسلمين وفي شأن البلاد والعباد اصلا. هم مش حابين ده. كبروا على المشركين ما تدعوهم - [01:16:08](#) شق عليهم ان يكون الناس سواسية شق عليهم ان يكون هؤلاء لهم شأن عالي لدينهم ولتقواهم ولعلمهم الصالح ولفقههم ولفهمهم في الدين لذلك وقفوا في وجه رسول الله وعدوه واخذوا منه موقف اللد والخصومة او اللد والخصومة. يعني - [01:16:22](#) خصومة شديدة لكن الحق سبحانه يطمئن رسوله فيقول بعدها الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب الله تعالى يطمئن رسوله صلى الله عليه وسلم يقول له - [01:16:50](#) لا تهتم بموقفهم العدائي لك ومصادمتهم لدعوتك فهذا امر طبيعي فوقوقهم في وجهك شهادة لك انك على الحق لانك ستأخذ منهم وتسلبهم السيادة التي كانت لهم وتمنع الفساد المنتشر في مجتمعهم وهم منتفعون بهذا الفساد - [01:17:13](#) والناس مستكينة لهم لانهم مستضعفون لا حيلة لهم ده حالنا دلوقتي عاوزين ننحي الاسلاميين جانبا. مصر علمانية بالفطرة. احنا بنضحك على نفسينا وبنقول مصر متدينة بالفطرة. لا مصر علمانية في الفترة. احنا لو - [01:17:36](#) وما نحينا الاسلاميين جانبا يبقى احنا ما عملناش حاجة الله المستعان فهنا يقول لك اذا عداؤهم لك امر طبيعي فهم يسIRON وفق طبيعتهم وانت تسير وفق طبيعتك. يعني من شيمتهم الاعتداء والعناد والمكابرة ومن شيمتك التحمل - [01:17:58](#) فكأن قوله تعالى الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب. اشارة الى ان هؤلاء الصناديد المعاندين للدعوة سوف يكون منهم انصار لها واعلام في سمائها فلا تعجل يعني ربنا يقول الله يجتبي اليه من يشاء يعني. هم بيعدوك دلوقتي فيه ناس ممكن ربنا يجتبيهم - [01:18:20](#)

منهم يبقوا مسلمين او ان فيما معناه ان خلاص يعني دور ربنا مش كاتب لهم الهداية ايا كان. فلا تعجل ولا تحزن ولا تهتم سوف نأخذهم الى مساحة الايمان واحدا تلو الآخر. وبالفعل صدق الله فيما اخبر به رسوله. فقد دخل في الاسلام عمر وخالد وعمر وعكرمة وغيرهم - [01:18:44](#)

طيب وبعدين هنا يقول في قوله تعالى فلذلك فلذلك فادعوا الاشارة في قوله تعالى فلذلك اشارة للكلام السابق فلانهم تفرقوا واختلوا وكتبوا الكتاب وحرفوه ما داموا فعلوا ذلك فقم انت بمهمة الدعوة لتصلح ما - [01:19:08](#) قد هؤلاء وتقيم ميزان الحياة بالحق وبالعدل وترد هؤلاء عما هم فيه ولاحظ هنا ان التعبير يجمع بين القول والعمل. فادع واستقم كما امرت. فلذلك فادعوا واستقم كما امرت يعني ليكن قولك موافقا لحركتك كما قال في موضع اخر ان الذين قالوا ربنا الله ثم -

قاموا على ما قالوه وسبق ان قلنا ان الخط المستقيم هو اقرب طريق بين نقطتين فاستقم يعني كن على الجادة وعلى الطريق السوي. وقد سماه القرآن الصراط المستقيم. وسماه سواء السبيل - [01:19:57](#)

وهو الذي يوصلك الى غايتك من اقرب طريق فكأن الحق سبحانه حينما يأمر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بذلك انما يقول له استقم لان استقامتك اتكي على المنهج الذي جئت به ادعى الى القبول والى تصديقك والاستماع لك - [01:20:15](#)

يعني انت بتدعو وفي نفس الدعوة تستقم للي انت بتدعو اليه فكون ان افعالك موافقة لكلامك ده ادعى ان هم يصدقوك ويتبعوك فهنا بيقول معلوم ان التعليم والنصح بالعمل اجدى وانفع من الكلام النظري. لذلك لما سأل احد الصحابة رسول - [01:20:39](#)

صلى الله عليه وسلم يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا بعدك. قال له قل امنت بالله ثم استقم. طبعاً قل مش برضو كلام لكن انت عندك هذا الايمان - [01:21:01](#)

اعلن هذا الايمان واظهره واستقم على هذا وهذا من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم وبعد ان امره ربه بالاستقامة على منهج الحق نهاه عن اتباع اهواء القوم ولا تتبع اهواءهم. فالهوى سبيل الاختلاف والتفرق. يا اما دين يا اما هوى. ومن هذه الاهواء قولهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:18](#)

تعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة وفيه نزلت سورة الكافرون وقل آآ اللي بعديها بقى وقل امنت وبما انزل الله من كتاب اي كتاب هنا نكرة افادت الشمول. يعني امنت بكل كتاب انزله الله من قبل - [01:21:44](#)

اخر تفسير هنقرأ منه النهاردة واسف على الاطالة لكن ده علشان خلاص اخر فيديو في هذا الجزء تفسير ايسر التفاسير لابي بكر جابر الجزائري المجلد الرابع صفحة رقم ستمية نقرا هداية الايات - [01:22:05](#)

اللي هو من شرع لكم من الدين. هنا بيقول دين الله واحد وهو الايمان والاستقامة على طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وبعدين رقم اتنين حرمة الاختلاف في دين الله المسبب - [01:22:23](#)

تضييع الدين كلا او بعضا. يعني هذا الاختلاف يا اما هضيع الدين كله يا اما هضيع بعض منه. وكده كده مشكلة كبيرة جدا رقم ثلاثة مرد التفرق في الدين الى الحسد والبغي بين الناس. فلو لم يحسد بعضهم بعضا ولم يبغى بعضهم على بعض - [01:22:39](#)

لما تفرقوا في دين الله ولاقاموه مجتمعين فيه في صفحة رقم ستمية واتنين بيقول كلام ممتاز جدا آآ في قوله تعالى فلذلك فادعوا بيقول قوله تعالى فلذلك فادعوا اي فالى ذلك الدين الحق - [01:22:59](#)

الذي هو الاسلام الذي شرعه الله لكم ووصى به نوحا واوحاه اليك فادعوا جميع الناس عربهم وعجمهم فانه دين الله الذي لا يقبل دينا سواه ولا يكمل الانسان في اخلاقه ومعارفه وادابه ولا يسعد في الدارين الا عليه - [01:23:20](#)

ده يعتبر كأنه ملخص لكل الفيديوهات اللي احنا بنقولها في هذا الجزء الاول ان الدين عند الله الاسلام هنا بيقول فادعوا جميع الناس عربهم وعجمهم فانه دين الله الذي لا يقبل دينا سواه - [01:23:45](#)

ولا يكمل الانسان. يعني ما يبقاش كامل في اخلاقه ومعارفه وادابه. ولا يسعد في الدارين الا عليه. يعني لما يكون على هذا الدين ما يحصلوش الكلام ده غير لما يكون على هذا الدين. واستقم عليه كما امرك ربك فلا تزغ عنه - [01:24:02](#)

ولا تعدل به غيره. يعني ما فيش اي دين ثاني او اي حاجة ثانية غير الهية تساويها بدين ربنا. ما ينفعش فلا آآ فلا تزغ عنه ولا تعدل به غيره فانه الصراط المستقيم الذي لا يزيغ عنه الا هالك. هالك يعني - [01:24:22](#)

روح في النار ولا تتبع اهواء المشركين ولا اهواء اهل الكتاب. وقل في صراحة ووضوح امنت بما انزل الله من كتاب فلا اؤمن ببعض واكفر ببعض كما انتم عليه معشر اليهود والنصارى. وقل لهم امرني ربي ان اعدل بينكم في الحكم اذا تحاكمتم الي - [01:24:42](#)

كما اني لا افرق بينكم اذا اذا اه اذ اعتبركم على الكفر سواء يعني انتم ما فرقتش ما بينكم. واعدل ما بينكم يعني في الحكم. كما اني لا افرق بينكم اذ اعتبركم على الكفر سواء فكل من لم يكن - [01:25:03](#)

الاسلام الذي كان عليه نوح وابراهيم وموسى وعيسى. والذي عليه انا واصحابي اليوم فهو كافر من اهل النار الله المستعان. اللهم انا

نعوذ بك من النار. اللهم انا نسألك ان تميتنا على الاسلام. يا رب العالمين. هكتفي بهذا - [01:25:23](#)

وفعلنا اتمنى ان انتو لا تنسوني من صالح دعائكم احنا كده خلصنا الجزء الاول من هذه الفيديوهات احنا لسه ما نعرفش رمضان هيبقى تسعة وعشرين يوم ولا ثلاثين يوم لو هو تسعة وعشرين يوم ده الفيديو رقم تسعة وعشرين والحمد لله الذي بنعمته تتم

الصالحات. الفيديوهات - [01:25:42](#)

الجديدة ستكون عن الايات التي تبين كفر اليهود والنصارى والنصارى خصوصا صراحة. يعني احنا قلنا منهج عام كل اللي مش مسلم

يبقى اوتوماتيك له كافر ومشرك وعلى ضلال وعلى باطل - [01:26:03](#)

وهيدخل النار وما لوش مكان في الجنة طيب هل في كلام خصوصا عن اهل الكتاب؟ طب ما احنا جبننا ايات كتيرة آآ بتتكلم عن اهل

الكتاب تحديدا. لأ انا عاوز بقى - [01:26:19](#)

ايات بتقول النصارى كفرة علشان كده تحديدا او ايات بتبين صراحة دول اسمهم ايه؟ كفار اللي يعملهم كده سبحانك اللهم وبحمدك

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:26:32](#)